



خبر صحفي

الرقم: 43

شهر يوليو يشهد ارتفاعاً في الطلب على الشحن الجوي

6 سبتمبر 2016 (جنيف): كشف اتحاد النقل الجوي الدولي "إياتا" عن بياناته حول أسواق الشحن الجوي العالمية خلال شهر يوليو 2016، والتي تعكس نمواً واضحاً في الطلب؛ حيث ارتفع الطلب (الذي يقاس بـ"طن الشحن في الكيلومتر") بمعدل 5.0% خلال يوليو 2016 قياساً بيوليو 2015، وهي وتيرة النمو الأسرع منذ 18 شهر تقريباً. كما ارتفعت سعة الشحن – التي تُقاس بـ"طن الشحن المتاح في الكيلومتر الواحد" (AFTK) - بنسبة 5.2% قياساً بالفترة ذاتها من العام الفائت، وهو معدل يفوق الطلب بشكل كبير، مما يشكّل ضغطاً على الأرباح.

ورغم التراجع في حركة التجارة العالمية، فإن الناقلات الجوية العاملة في أهم أسواق الشحن الجوي (آسيا والباسيفيك، وأوروبا، وأمريكا الشمالية، والشرق الأوسط) قد شهدت ارتفاعاً في الطلب، علماً بأن معدلات النمو الأعلى كانت متركزة في أوروبا والشرق الأوسط مع ارتفاع الطلب في هاتين السوقين خلال شهر يوليو بنسبة 7.2% و 6.7% على التوالي بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

وقال أليكساندر دو جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي لـ"إياتا": "كان شهر يوليو إيجابياً بالنسبة لسوق الشحن الجوي، وهو ما يعتبر أمراً نادر الحدوث عادة. ولكن رغم ذلك يجب الاعتراف بأننا نواجه الكثير من المصاعب في ما يخصّ أهم أسس قطاعنا؛ حيث نشهد تباطؤاً في التجارة العالمية مع تراجع للثقة في قطاع الأعمال، ويضاف إلى ذلك أن الخطاب السياسي على ضفتي الأطلسي لا يشجع على المزيد من الحرية التجارية".

Air freight market detail - July 2016

	World share ¹	July 2016 (% year-on-year)			
		FTK	AFTK	FLF (%-pt) ²	FLF (level) ³
TOTAL MARKET	100.0%	5.0%	5.2%	-0.1%	41.3%
Africa	1.5%	-6.8%	31.3%	-7.9%	19.4%
Asia Pacific	38.9%	4.9%	2.7%	1.1%	53.1%
Europe	22.3%	7.2%	3.8%	1.4%	43.2%
Latin America	2.8%	-5.6%	10.1%	-5.0%	30.0%
Middle East	14.0%	6.7%	11.0%	-1.6%	39.2%
North America	20.5%	4.1%	3.4%	0.2%	31.7%

¹% of industry FTKs in 2015

²Year-on-year change in load factor

³Load factor level



الأداء تبعاً لكل منطقة

كشفت الناقلات الجوية في منطقة آسيا والباسفيك عن تسجيلها ارتفاعاً بنسبة 4.9% في الطلب على الشحن الجوي خلال يوليو بالمقارنة مع العام الماضي. ويعزى هذا النمو بشكل خاص إلى تزايد الحركة التجارية بين أسواق القارة الآسيوية على مدى الأشهر القليلة المنصرمة، علماً بأن الدراسات الاستقصائية الأخيرة من المنطقة تعطي صورة متناقضة عن الوضع. وفي جميع الأحوال، فقد ارتفعت سعة الشحن في هذه المنطقة بنسبة 2.7%.

وقد كشفت الناقلات الجوية في أمريكا الشمالية عن تسجيل ارتفاع بنسبة 4.1% في حركة الشحن الجوي خلال يوليو 2016 قياساً بالفترة ذاتها من العام المنصرم، وذلك مع ارتفاع في السعة بنسبة 3.4%. ولا تزال كميات الشحن الجوي الدولي (التي نمت بمعدل 1.3% في يوليو) تعاني من قوة الدولار الأمريكي، الأمر الذي شكّل ضغطاً على أسواق التصدير الأمريكية.

وحققت الناقلات الأوروبية خلال يوليو معدل النمو الأكبر في الطلب على الشحنات من كافة المناطق بمعدل 7.2% قياساً بالفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك مع تسجيل ارتفاع في السعة بمقدار 3.8%. وينسجم الأداء الأوروبي مع الارتفاع في طلبات الصادرات الألمانية على مدى الأشهر القليلة الماضية، وقد تجاوز حجم الشحنات الأوروبية المستوى الذي كانت قد وصلته عند الارتداد الذي أعقب الأزمة المالية العالمية، وهو إنجاز لم تحقّقه سوى منطقة الشرق الأوسط.

وسجلت ناقلات الشرق الأوسط نمواً في الطلب على الشحنات الجوية بنسبة 6.7% خلال يوليو 2016 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك بالتوازي مع ارتفاع في السعة بمقدار 11%. علماً أن النمو الإقليمي- الذي يعتبر قوياً على أي حال- قد تراجع إلى النصف عن معدل 14% الذي كان يجري تسجيله سنوياً بين عامي 2012 و2015، وهو ما يعزى بشكل رئيسي إلى تباطؤ نمو الشحنات الجوية بين الشرق الأوسط وآسيا.

أما الناقلات الجوية في أمريكا اللاتينية، فقد واجهت انخفاضاً للطلب بمقدار 5.6% خلال يوليو 2016 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وجاء ذلك بالتوازي مع ارتفاع في السعة بمعدل 10.1%؛ إذ ما زالت المنطقة تعاني من الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة، ولاسيما في البرازيل التي تعتبر الاقتصاد الأقوى في أمريكا اللاتينية.

كما سجلت الناقلات الأفريقية هبوطاً بمعدل 6.8% في الطلب على الشحنات الجوية خلال يوليو 2016، وهو الهبوط الأشد منذ سبع سنوات. وأتى ذلك بالتوازي مع ارتفاع بنسبة 31.2% في السعة كنتيجة لتوسيع نطاق رحلات المسافات الطويلة (من قواعد صغيرة).

انتهى